

اتحاد الجامعات الإفريقية يعرب عن تضامنه ويدعو إلى دعم عالمي للأوساط الأكاديمية في السودان خلال الأزمة

استجابة للأزمة الجارية التي تؤثر على الجامعات ومختلف مؤسسات التعليم العالي بدولة السودان، تعرب إدارة اتحاد الجامعات الإفريقية بأكرا- غانا عن اهتمامها البالغ بالآلام والمآسي التي يعانيها الطلاب والعاملون العالقون بين حجري رحى الحرب الضروس الدائرة في البلاد. ويود الاتحاد أن يسجل الإسهامات العظيمة التي قدمها العديد من الأكاديميين السودانيين لتحقيق التنمية في إفريقيا.

وفي ظل الاضطرابات والمحن التي تواجهها هذه الجامعات، يدعو اتحاد الجامعات الإفريقية الأطراف المتحاربة إلى السعي الجاد لإيجاد حل بالوسائل السلمية. كما يناشد الاتحاد الجامعات في جميع أنحاء العالم بكل صدق إلى التكتاف في تقديم الدعم للأكاديميين السودانيين في هذه الظروف العصيبة التي يعيشونها بغير ذنب اقترفوه.

في أغسطس ٢٠٢٣، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان -في بيان [لها](#) يدين أعمال التخريب الجارية- أن عدد ١٠٤ من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والمراكز البحثية والصندوق القومي لرعاية الطلاب تعرضت للدمار والتخريب منذ أبريل الماضي. بالإضافة إلى رئاسة الوزارة التي تضررت باشتعال النار في عدد من طوابقها، واحتراق عدد كبير من المكاتب. هذا، ويتطلب هذا القدر الهائل من الدمار والتعطيل -بلا شك- اهتمامًا عاجلاً.

تعدو اتحاد الجامعات الإفريقية أملاً كبيرة في أن يستمر قادة العالم في تخصيص الموارد اللازمة لدعم المساعدات الإغاثية الإنسانية الفورية.

كما يضم الاتحاد صوته لصوت الأكاديمية الوطنية السودانية للعلوم في حث المجتمع العلمي الدولي للتعاون في التوجه إلى جميع الجهات المانحة المحتملة، كل في بلده، للمساعدة في الحصول على مساهماتٍ من شأنها أن تدعم إعادة بناء البنى التحتية الأكاديمية التي دمرتها الحرب.

إن التزامنا الراسخ تجاه هذه القضية نابع من الإيمان العميق بأننا لا يمكن أن نغض الطرف عن المعاناة الشديدة والألام والمآسي التي تعيشها أعداد هائلة من الباحثين وموظفي الجامعات والطلاب في السودان في ظل هذه الظروف العصيبة.

وإننا إذ نطلب دعم المجتمع الدولي لتقديم يد العون للمساعدة في إعادة الأمور إلى طبيعتها فيما يخص أنشطة الجامعات في السودان، وضمن استمرار العملية التعليمية والمساعي الأكاديمية دون عوائق.

وفي هذا الصدد، يؤكد اتحاد الجامعات الإفريقية التزامه الدائم نحو تعزيز السلام والاستقرار وتطوير التعليم العالي في القارة الإفريقية. وبإمكاننا سويًا أن نلعب دورًا هامًا في التخفيف من حدة المعاناة التي يعيشها المجتمع الأكاديمي بالسودان، وأن نساهم في إعادة مؤسساتهم التعليمية إلى مكانها الصحيح في السعي وراء المعرفة والتقدم.

البروفيسور. أولوشولا أويولي

(الأمين العام)

اتحاد الجامعات الإفريقية